

حركة التحرر الوطني ونضال شعب عمان والخليج العربي

شكل الوجود البريطاني والعسكري والسياسي في وطننا التحدي السياسي والتناقض الاساسي بين شعبنا والخزاة الا جانب طيلة الفترة الماضية ، ويناضل شعبنا بالاساس من اجل تصفية الوجود الاستعماري والامبريالي وانتزاع حقه في تقرير مصيره *

ورغم ان المحور العام للصراع كان ضد الوجود البريطاني وبعد ذلك ضد اشكال الهيمنة الامبريالية ، لكنه عبر عن نفسه بأشكال متعددة من النضالات ومن المطالب التي رفعتها الحركة الوطنية *

ولقد اثرت في ذلك عدة عوامل أبرزها :-

- (١) مقدار التدخل البريطاني في الشؤون الداخلية والخارجية في كل فترة من الفترات وفي كل امانة من هذه الامارات العديدة *
- (٢) التمركز السياسي الذي عاشته المنطقة حيث اعتمد المستعمر على التركيبة القبلية والعشائريه اساسا لتمزيق المنطقة وخاصة عمان *
- (٣) الضعف الشديد في قوى الانتاج وتخلف النمط الاجتماعي السائد حيث لا تزال العشيرة اساس البناء الاجتماعي في غالبية المنطقة قد اثرت كثيرا على الحركة الوطنية وتماسكها وتمط قياداتها وبالتالي قدرتها على مواجهة المستعمرين واستمرار هذه المواجهه في الفترات السابقة لثورة ٩ يونيو المجيده *
- (٤) العزلة الشديده التي فرضتها بريطانيا على شعب المنطقة والقيود الواسعه التي فرضتها على الهجرة العربية وسياسة التجهيل الواسعة التي اعتمدتها في عمان *
- (٥) النفط والتأثيرات الكبيره التي احدثها على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي *

ومن خلال استعراضنا للنضالات التي خاضها شعبنا ستتضح ابعاد هذه العوامل وتأثيرها على سير الاحداث *

النضال ضد الوجود البريطاني :

ارتكزت الاستراتيجية البريطانية في منطقة الخليج العربي على ضرورة السيطرة على السواحل والممرات الاستراتيجية ، وقد ارتبط هذا المخطط بسياسة بريطانيا في الحفاظ على الطريق البحري المؤدى الى الهند - درة التاج البريطاني آنذاك - وقد احتدم الصراع بين المستعمرين وشعبنا في منطقة رأس الخيمة في الفترة ما بين ١٨٠٠ - ١٨٢٠ الى سنوات طويلة بعد ذلك * لكن هذه الفترة قد شهدت نضالا مسلحا بطوليا خاضه القبائل العربية بقيادة القواسم ضد الانجليز الذين أرادوا فرض سيطرتهم على مضيق هرمز وتد مير الملاحه العربية واخضاع القبائل العربية للحماية والعبودية الاستعمارية *

وقد استطاعت بريطانيا بوسائل التدمير الحديده ان تملكها وبالقوات الكبيرة التي جلبتها ان تدمر رأس الخيمة وتفرض على القبائل سلطا مذلا تمثل في الاتفاقيات التي وقعتها مشايخ القبائل مع المستعمرين ، ثم تطورت هذه الاتفاقيات لتصبح قيودا حقيقه كبلت المنطقة وربطتها مع بريطانيا *

وفي مسقط اعتمدت بريطانيا على الاسره البوسعيديه ووقعت معها الكثير من الاتفاقيات المجحفه وحمتها من غضبه الشعب *

كان الصراع الاساسي في عمان يدور حول الوجود البريطاني واسره البوسعيدي * فقد سلبت بريطانيا عمان حريتها وجعلتها تابعة للعرش البريطاني وفرضت الكثير من القيود على التجاره والملاحه والصناعات الحرفيه مما دهور البلاد تماما وجعلها تعيش في اوضاع مزريه ، وتمادت بعد ذلك وفرضت سياسة التجهيل البشعه التي اعتمدت عشرات السنين *

ومع تزايد المصالح البريطانية وصراع الدول الامبريالية ضد ها للتفخل في هذه المنطقة فرضت المزيد من القيود على عمان واعتبرتها مفتاح الامارات الاخرى وحجر الزاوية في كامل سياستها الدفاعيه وقاعدة ارتكاز اساسيه لها *

ولم تجد اسرة البوسعيد حماة لها من غضبة الشعب أفضل من البريطانيون فسلمت مقاليد الامور لهم ووقعت الاتفاقيه تلو الاخرى وتنازلت عن جزر كوريا موريا عام ١٨٥٤ (١) ، وسمحت لهم بأنشاء القواعد العسكرية على اراضيها وتنازلت عن سيادتها الداخليه عندما طلبت من الانجليز ترتيب الاوضاع الادارية والاقتصاديه عام ١٩١٨ وسيطر البريطانيون تماما على هذه السلطنة بعد ذلك (٢) *

خلال الحقبة الماضيه ناضل الشعب العماني من اجل حريته وحقه في تقرير مصيره وطرد البريطانيين من عمان وتوحيد ها تحت رايه واحده *

وقد أثرت التركيبيه العشائريه والقبليية والدينية تأثيرا بالغا على سير الاحداث وعلى حركة التحرر الوطني في عمان وقد راتها على انتزاع حقوقها وطرد المستعمرين فخلال الفتره الممتده من ١٨٠٠ حتى ١٩٦٠ خاضت الجماهير العمانيه حروبا كثيره ضد بريطانيا واسرة البوسعيد أبرزها :-

(١) قامت القبائل في منطقة جعلان بتمرد واسع عام ١٨٢٠ ورفضت السيطره البوسعيديه والوجود البريطاني فأرسلت بريطانيا قوة عسكرية تقدر بمائه وخمسون جندي وضابط بريطاني ومندى ، وقد تظاهر الاهالي بالطاعة حتى امنت القوات الخائزه وبعد عدة ايام شنوا عليهم هجوما كاسحا ابادهم عن اخرهم *

وكان لهذا الهجوم صداه الواسع في الاوساط الاستعماريه في بومباي التي قررت " تأديب القبائل الثائره فأرسلت بوارجها لذلك مدينه صور وما حولها عام ١٨٢٢ وتحولتها الى انقاض وفرض السيطره البريطانيه على هذه المنطقه (٣) " *

(٢) قامت القبائل العمانيه بهجوم واسع على سلطة البوسعيد حيث زحف الالاف من المسلحين الوطنيين لتحرير مسقط عام ١٨٣٣ فأرسلت بريطانيا الطراد فيلوسل حيث امطر الوطنيين بالقنابل المدمره وانقذ العرش البوسعيدي * وقد شهدت المدن الساحليه مئات الحوادث من هذا القبيل وكان الانجليز باستمرار حماة للاسرة العميله *

- (٣) قامت القبائل العمانية بقيادة الامام بتحريك اجزاء من مسقط عام ١٨٧٧ عدسا
هاجتها بشكل مبالغ ولم ينجي العرش من الوطنيين العمانيين الا بتدخل
بريطاني مسلح حيث قصف انطراد البريطاني ميتجراد المدينة وانزل الكثير من
الضحايا في صفوف الوطنيين *
- (٤) في الفترة ما بين ١٩١٣ - ١٩١٥ ارسلت الحكومة البريطانية فصيلة من الجيش
الى عمان لتعززها في مواقع في مسقط لمواجهة الوطنيين المناهضين من الداخل
واستمرت المعارك مشتتة من ١٩١٣ حتى ١٩١٥ . حيث اضطر الوطنيون الى
التقهقر لكن ذلك لم يمنعهم من التهديد المستمر بتحرير مسقط من البريطانيين
مما اضطر المقيم السياسي ان يدخل معهم في مفاوضات عام ١٩١٦ انتهت باتفاقية
المسجد التي قسمت بموجبها عمان (عدا الساحل الشمالي) الى سلطنة مسقط
وامارة عمان *
- (٥) شكلت قبائل عمان القوة الوطنية الاساسية التي تصدت للبريطانيين ولتقضاء
على الحركة الوطنية ، قامت بريطانيا باحتلال نزوى عام ١٩٥٥ ، وضمت امامة
عمان الى السلطنة *
- أثار هذا الاحتلال الضام كل القبائل الوطنية في الداخل حيث تصدت
الجماعة عير العمانية بطولها لاداره وقامت بعمليات عسكرية كثيرة منذ ١٩٥٧ -
١٩٦٠ واستطاعت قوات الامام ان تحرر مدينة نزوى عام ١٩٥٧ لمدة شهر لكنها
لم تستطع ان تقاوم القصف الجوي والتدمير الشامل الذي مارسته بريطانيا ضد
القرى الامنية * لقد ارتكز نضال الوطنيين العمانيين طيلة هذه الفترة على
مسائلتين اساسيتين :-
- ١ - طرد الوجود البريطاني السياسي والعسكري من اجل السيادة الوطنية
 - وحق شعبنا في تقرير مصيره *
 - ٢ - اسقاط اسرة البوسعيد العميلة التي ارتبطت بالمستعمرين وضرمت
عرض الحائط بالتقاليد التي سار عليها نظام الحكم الاممي (حيث ينتخب
مشايخ القبائل ورجال الدين اماما يحكم البلاد) *

ورغم التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب العماني ، لكنه لم يستطع ان يحقق انتصاره على أعدائه الوطنيين وعملائهم في الداخل لعدة اسباب اهمها :-

(١) ان الوضع الطبقي والاجتماعي في عمان يحايي من الضعف الشديد ومن التمزق الداخلي بين القبائل والعشائر ، فاستغلت الاسره البوسعيدية هذه الوضعية الى أبعد الحدود لجرقبائل الى جانبها لتضرب القبائل التائه كما أسهمت التناحرات القبلية في اضعاف قدرتها لمواجهة الاعداء* .

وكانت الفترات الفاصلة التي استطاع الشعب العماني ان يحقق فيها انتصارات ضد الغزاة هي فترات الوحدة الوطنية بين سائر القبائل وبالتحديد بين القبائل الهناوية والغامزية ولقد تحقق ذلك مرتين* .

المرة الاولى عندما احتلت ايران عمان في الفترة ما بين ١٧٣٢ - ١٧٤٧ حيث رفض أمير مدينة صحار احمد بن سعيد الاستسلام للغزوا الايراني واستطاع ان ينظم ائتلافا من القبائل الهناوية والغامزية ويجمع سائر فئات الشعب العماني ويطرد الغزاة الايرانيين* .

المرة الثانية عام ١٩١٣ - ١٩١٥ عندما استطاع مشايخ القبائل الدخول في ائتلاف رغم صراعاتهم وعلنوا خلع السلطان فيصل بن تركي ودعوا العمانيين الى النضال لتحرير مسقط وتوحيد عمان تحت راية واحدة* . ولقد استطاعوا تحقيق نجاحات كبرى على الصعيد العسكري حيث حاربوا معظم الميادين الساحلية وعندما هجموا على مسقط واجهتهم القوات البريطانية والهندية وقصفت تجمعاتهم وانزلت بهم خسائر فادحة اضطرتهم الى التراجع* .

كانت الوحدة الوطنية سلاحا اساسيا في يد الشعب وكانت الجماهير باستمرار تبذل البطولات الرائعة لحرر الغزاة وتحرير الوطن* .

(٢) لقد افرز الوضع الطبقي والاجتماعي خطا معيناً من القيادة القبلية والعشائرية في عمان الداخل يشكل الفلاحون الذين يمارسون الزراعة بالطرق البدائية وحسب الملكية العشائرية - الغالبية العظمى من السكان، وكانت القيادة السياسية والروحية في يد مشايخ القبائل ورجال الدين الذين امتزج حقد هم الوطني بحقد هم الديني على المستعمرين وعمالهم ولم تستطع الجماهير الفلاحية ان تخرج من هذه الهيمنة ولم يكن بالامكان موضوعياً ان تبرز قيادته اخرى غير ذلك في ظل هذه التركيبة الاجتماعية *

لقد ثبت تماماً ان هذه القيادات ليست تأدره على التصدي للمستعمرين وان تستلبط اساليب وتكتيكات جديدة يمكنها دحرهم وتحرير البلاد منهم وان الحاجه ماسه الى قيادات من نمط جديد تفرزها قوى طبقية جديدة للتصدي ليس فقط للاسره البوسعيديه وانما للفرزة البريطانييين وسائبر المستعمرين الاخرين *

لقد ساد النضال المسلح كافة اشكال النضال الاخرى في عمان ، فقد ثبت بالملحوس لكل الوطنيين ان القوه وحدها تستطيع حسم الصراع ودر حر الفزاة وان المستعمرين الذين لا يتوانون عن دك القرى والمدن وتدميرها وفرض عملائهم على البلاد ، ان هؤلاء لا يمكن اقناعهم بالطرق السلمية بالخروج من البلاد وتركها لابنائها ، بل يجب حمل السلاح لتحقيق هذه الاهداف ، ومن هنا نلاحظ ان الطابع العام طيلة الفترة الماضية للنضال الوطني هو الكفاح المسلح ضد المستعمرين وعمالهم *

في مناطق الخليج الاخرى ، وخاصة في البحرين والكويت ، كان الطابع الاساسي للنضال ضد المستعمرين وعمالهم هو النضال للحد من الهيمنة الداخلية للانجليز وتقليص سلطة الشيوخ العملاء وكان ابرز هذه الانتفاضات هي التاليه :-

١١ - انتفاضة الفلاحين في البحرين في عام ١٩٢٢ حيث حاربوا البريطانيين

البريطانيون في الكويت ، لكن السلطات البريطانية قمعوا هذه الانتفاضة

(١) برزت الحركة الوطنية ضد البريطانيين عام ١٩١٦ حيث طالب زعماء الحركة الوطنية بالحد من التدخل البريطاني وطرد الميجر ديلي * وقد تصاعدت هذه الحركة الى ان وصلت ذروتها عام ١٩٢١ * حيث دعى الوطنيون الى عقد مؤتمر اصدار عدة قرارات قدمت الى المقيم البريطاني في الخليج وهي :-

اولا : ان يبقى الشيخ عيسى حاكما على البحرين دون تدخل من الوكيل البريطاني واذا وافق الشيخ عيسى بمحض ارادته على تعيين ابنه وكياله فلا مانع من ذلك *

ثانيا : ان تعالج القضايا وفقا لقواعد الشرع الاسلامي *

ثالثا : ان ينتخب برلمان وطني وان يبدأ عمله لصالح الشعب كما هو متبع في البلدان المتقدمة *

رابعا : ينشأ مجلس من اربعة اشخاص لهم خبرة في شئون الخوص للنظر في القضايا المتعلقة بذلك *

خامسا : ان يمتنع الوكيل البريطاني من التدخل في شئون البحرين الداخلية (٤) *

((ملحوظه : كان الشيخ عيسى قد استجاب لمطالب الموظفين في تشكيل جمعيه تشريعية ممثلا اثار حفيفه بريتانيا وعزلت الشيخ عيسى وحلت محله ابنه حمد)) *

واصنام هذه المطالب العادلة قامت الحكومة البريطانيه باعتقال قادة الحركة (احمد بن خليفه بن لاجح ، وعبد الوهاب الزباني) حيث نفى الا ول الى بومباي بينما نفى الثاني الى عدن بسبب اقامته السابقة في الهند ونشاطه فيها ضد البريطانيين *

(٢) قام الفلاحون بانتفاضة كبيره من مايو ١٩٣٢ حيث هاجموا ~~السلطات~~ الشرطه في المنامة ، لكن السلطات البريطانيه قمعتهم بالقوة (٥) *

(٣)
 عندما اقامت بريطانيا قاعدة الجفير عام ١٩٣٥ ، حدثت انتفاضة
 وطنية عام ١٩٣٨ ضد القاعدة ومن اجل الاصلاحات الدستورية * وطالب
 الوطنيون بانشاء مجلس تشريعي ومجالس وطنية للعدل والمعارف ونقابات
 للعمال * كما عبر الوطنيون عن استيائهم من شركة نفط البحرين
 لتجاهلها العمال الوطنيين وتفضيل الاجانب عليهم واتاحتها لهم فرصا
 اكبر للعمل * وقد يأت السلطات البريطانية بالقبح على زعماء هذه
 الحركة ونفت الكثيرين منهم * ولكن بعضهم التجأ الى البصرة حيث كانوا
 بالاشتراك مع الكويتيين اللاجئين الى العراق ، ما عرف باسم اتحاد عرب
 الخليج (٦) *

(٤)
 هيت الجماهير البحرانية بقيادة الهيئة التنفيذية العليا - (ثم هيئه
 الاتحاد الوطني بعد تغيير اسمها) عام ٥٤ - ٥٦ للنضال لتحقيق
 اصلاحات دستورية والمطالبه بطرد المستشار البريطاني الذي هيم من
 على البحرين من ١٩٢٦ - ١٩٥٧ * والسماح للعمال بتشكيل نقابات
 عماليه لهم * لكن السلطة الاستعمارية انزلت قوات بريطانيه وفرضت حالة
 الطوارئ التي لا تزال ساريه المفعول للوقت الحاضر (رغم ادعاء السلطة
 برفعها بعد مطالبة اعضاء المجلس الوطني في الاونة الاخيرة) واعتقلت
 المثات من الوطنييين ونفت زعمائهم وشردت الكثير منهم *

(٥)
 لم تهدأ الحركة الوطنية البحرانية منذ ٥٦ - ١٩٦٥ بل مارست العمل
 السرى والنضال العطلبي ، وعندما اقدمت شركة بابكو على فصل اربعة مائه
 عامل عام ١٩٦٥ ، هيت الجماهير العماليه والشعبية الاخرى في انتفاضة
 مارس التاريخيه عام ١٩٦٥ من اجل الحقوق الوطنييه والديمقراطييه ، واستمرت
 هذه الانتفاضة لمدة اشهر حيث قمعتها السلطه بالقوة ، وقد قدمت
 الحركة الوطنية العشرات من الشهداء والالاف من المعتقلين والمفقيين
 السياسيين *

منذ ١٩٦٨ والحركة العمالية تقود مجمل الصراعات ضد السلطة القمعية من أجل حقوقها الوطنية والديمقراطية والمطالبة وشكلت اللجنة التأسيسية لاتحاد عمال ومستخدمي البحرين ليقود مجمل الحركة العمالية وانتفاضة مارس ٧٢ •

أما القضايا الوطنية والديمقراطية في الكويت وقطر فقد تبلورت في ذات المطالب التي يناضل عن أجلها شعبنا : ضد الوجود البريطاني ومن أجل الإصلاحات الدستورية •

ففي الكويت شكل أول مجلس استشاري في عهد أحمد الجابر حيث ضم عددا من الأعيان يتم اختيارهم بالتميين وعهد برؤسائه أحده الشخصيات البارزة من التجار ويدعى حمد بن عبد الله الصقر • لكن هذا المجلس لم يستمر طويلا لعدم قدرة هذه العناصر المعيبة على ترجمة مطالب الجماهير والتصدي للمشاكل التي تواجهها البلاد (٧) •

وفي بداية الثلاثينات طالب الكويتيون بإنشاء مجلس للمعارف وآخر للبلدية ورغم استجابته الشيخ لهذه المطالب، لكن تدخل المستثمر في شؤونها، أجبر المعارضين على الانسحاب •

وفي أبريل ١٩٣٨ قدم بعض الشباب الكويتي عريضة إلى الشيخ أحمد الجابر تطوى على مطالب ستة بالأصلاح تختص بالتدريب المهني والأصلاحات في النواحي الاقتصادية والمالية، وإنشاء مستشفى للعلاج بالمجلى، وطرد المستشارين الإنكليز • وأن يسمح للحرب بزيارة الكويت وإقامة دون أية عراقيل •

وفي يوليو ١٩٣٨ قدمت الكتلة الوطنية عريضة طالبت فيها بمجلس تشريعي منتخب من الشعب • وتدرسخ الحاكم إلى هذه المطالب لكن المقيم السياسي البريطاني أعرب عن قلقه من هذا المجلس، وتدخل عدة مرات لفرض الإرادة البريطانية مما أثار سخط كافة الوطنيين في الكويت وقامت السلطات البريطانية والعملية بحل المجلس (٩) •

كما جرت حركة ديمقراطية في قطر عام ١٩٦٣ حيث هبت الجماهير القطرية تطالب بالحد من تسلط الشيوخ والسماح بتشكيل نقابات عمالية والحد من تسلط المستشارين الاجانب، وقد تشكلت جبهة الاتحاد الوطني * لكن السلطات البريطانية قمعت هذه الحركة ونفت زعمائها ووضعت بعضهم في السجون *

ان الحركة الوطنية في منطقة الخليج العربي وعمان قد تجددت ونضالاتها وتعمق وعيها السياسي مع تطور الازمات الاقتصادية والطبقية وتزايد حدة الصراع بين القوى الطبقية الجديدة والعلاقات الاجتماعية والسياسية السائدة والمتخلفة *

لقد احدث نشوء الطبقة العاملة في منطقة الخليج تحولا جذريا في مسيرة الحركة الوطنية *

فقد اتت غالبية هذه الطبقة من الفئات الشعبية المسحوقة من الفلاحين والغواصين والسماكين والحرفيين الذين رزحوا طويلا تحت القهر الطبقي والوطني، ولمسوا بعد ذلك ايام الاضطهاد والقهر الذي يمارسه المستعمر عليهم *

وبدأت الطبقة العاملة تمارس تأثيراتها المتزايدة على مجمل الحركة الوطنية واصبحت المطالب العمالية ملتحمه مع المطالب الوطنية، كما شكلت الطبقة العاملة قيادة الانتفاضات العديدة الاخيرة منذ ١٩٦٥ التي حدثت في البحرين واسهمت بشا متزايد في النضال الديمقراطي والوطني في الكويت * كما بدأت التجمعات العمالية في عمان تمارس تأثيراتها المتزايدة منذ ١٩٦٨ *

ومنذ ١٩٦٥ ، انتفضت الجماهير الشعبية في ظفار في ثورة مسلحة ضد الوضع الاستعماري والرجعي * واستطاعت من خلال الممارسة ومن خلال تزايد اعداد المثقفين الثوريين وارتباطها اكثر فاكثر بحركة الطبقة العاملة ان تحدث تأثيرات متزايدة في مسيرة الثورة وان تستفيد من التجارب السابقة التي مرت بها الحركة الوطنية وفي مؤتمر حرمين ١٩٦٨ ، مارست الثورة نقداً ذاتياً شاملاً لمسيرتها مستفيدة من فضلات شعبنا في عموم المنطقة ومن التحولات السياسيّة والفكرية التي تجرى في المنطقة العربية ، ومن الثمرات النضاليّة الهائلة لحركة التحرر الوطني في العالم * والاحزاب الاشتراكية والتقدمية في العالم ، لدفع حركة الثورة في وطننا خطوطاً الى الامام *

ومنذ ١٩٦٨ ، يتزايد ثقل الحركة الوطنية بفصائلها المتعددة في منطقة الخليج العربي ، وتزايد اهمية وحدة هذه القوى الوطنيّة لمواجهة المستعمرين وعملائهم والدفاع عن حقوق شعبنا الوطنيّة والديمقراطية *

ان هذه التغيرات الكبيرة لحركة التحرر في الخليج قد اجبرت الامبرياليين على تغيير تكتيكاتهم وتحديث الانظمة العميلة وترقيعها لمواجهة المد الوطني الثوري وامتصاص النكمة الجماهيرية والمحافظة على امن وسلامة الاحتكارات والمصالح الامبريالية الهائلة في هذه المنطقة *

ولم تجد الدوائر الامبريالية امام هذا التصدع وامام استمرار الثورة المسلحة في الاقليم الجنوبي من عمان الازج المزيد من القوى الرجعية والعميلة ضد شعبنا في عمان حيث ارسلت المرتزقة الاردنيين والباكستانيين والاوربيين ، ثم اعطت اشارة خضراء لمعملها في طهران للتدخل المسلح في عمان حيث ارسلت ايران جيشها الى عمان للسيطرة على المناطق الاستراتيجية للسيطرة على مضيق هرمز والجزر الاستراتيجية وسحق الحركة الوطنية الثورية في عمان *

ان القوى الوطنية تناضل في جميع الميادين ضد التحالف الرجعي الامبريالي لتحقيق الاهداف التالية :-

- ١- دحر الغزو الايراني الذي لا يهدد عمان فقط وانما كل منطقة الخليج العربي ويهدد السلام في المحيط الهندي وجنوب غرب اسيا *
- ٢- تصفية الوجود العسكري الاجنبي والممثل بالقواعد والجيوش الامريكية والايرانية والبريطانية في بلاد نسا (البحرين ومضيرة وصلالة وراء الحد وتمريت) كما تناضل من اجل خروج الاسطولين الامريكي والبريطاني من مياه الخليج العربي *
- ٣- الاطاحة بالنظام الرجعي العميل في مسقط والذي باع المصلحة الوطنية وادخل مزيدا من القوى الاجنبية الى عمان وحولها الى مستعمرة مشتركة لجميع الامبرياليين واستمان بالفتاة الايرانيين ضد الشعب العماني وتناضل من اجل اقامة نظام وطني ديمقراطي يستند الى دعم الشعب العماني *
- ٤- استرداد الحقوق الوطنية في ثرواته النفطية والزراعية والتجارية وهي التي تحتكرها الاحتكارات الامريكية والبريطانية والالمانية الفريبيية وسخير النفط من اجل تطوير المنطقة التي تميز في تخلف شديد *
- ٥- النضال من اجل تحقيق الحريات الديمقراطية حيث لا زالت تسود انظمة حكم قمعية لا تحترم ارادة الشعب ولا تحطي الجماهير دور في السلطة السياسية وحيث لا يسمح للجماهير في التكتل وبناء منظماتها المستقلة للدفاع عن حقوقها امام تكتل الاحتكاريين *
- ٦- النضال من اجل تحويل الخليج العربي الى بحيرة سلام حيث تقوم العلاقة بين الدول المختلفة وعلى اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ سياسة الضم والالحاق والتوسيع والهيمنة التي تتبناها ايران في الوقت الحاضر *

ان الخليج العربي ممر حيوي هام وليس من مصلحة شعب المنطقة والبشرية
والسلم والسلم العالمي ان تعطى دولة مثل ايران لنفسها الحق بتقدير الامور
من جهة واحدة والتدخل بحجة صيانة السلام والايمان وابقاء الوضع الراهن
وضع الاحتكارات وقمع الحركة الوطنية التي تصفها ايران بعناصر التخريب
لهذا فالقوى الوطنية ترى ان يضان هذا الممر الحيوي لاستخدامه للملاحة
التجارية العالمية من قبل الجميع دون تمييز *

٧- تناضل القوى الوطنية من اجل توطيد صداقة الخليج العربي ومان في ظل
حكم وطني ديمقراطي ومن اجل تأمين الاستفادة القصوى من الطاقات
البشرية وثروات المنطقة من اجل تطوير هذه المنطقة اقتصاديا وتحقيق الرفاه
لشعبها *

٨- تناضل القوى الوطنية في عمان والخليج العربي مع القوى الوطنية في الجزيرة
العربية وايران ضد سياسات تسلح الخيطة التي تشجعها الامبريالية
الامريكية والتي خلقت بواسطتها ما يعرف بالبوليس المملكي المتمثل
في ايران والذن تاخذ على عاتقها دور قمع الحركة الوطنية ليس في بلدها
فقط بل خارجة ايضا وتمتد دائرة ممارسة هذا الدور كلما تقوت الة القمع
ولهذا فان شاه ايران يوسع دائرة احلامه كل يوم (ان خطوط دفاع ايران
تمتد الى اعماق المحيط الهندي والبحر الاحمر المجاورة) *

٩- تناضل القوى الوطنية مع القوى المحبة للسلام من اجل تحويل المحيط الهندي
الى منطقة خالية من القواعد الاساطيل الامريكية والبريطانية والايرانية
وخال من النشاطات العسكرية للجيوش والاساطيل البحرية والجمهورية
والاجنبية *

الجهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

المراجع (الهوامش)

- (١) الصراع على منطقة الخليج
(٢) عمان - مسيرا ومصيرا
(٣) الثورة الصمانية
(٤) الخليج العربي دراسة لتاريخ الامارات ١٩١٤ - ١٩٤٥ تأليف الدكتور جمال زكريا عن ٢٢١٠
(٥) نفس المصدر عن ٢٢٣٠
(٦) = = عن ٢٢٤٠
(٧) = = عن ١٦٥٠
(٨) = = عن ١٦٨٠ - ١٦٩
(٩) = = عن ١٧٢٠

المجلة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

اسماء و اولاد

- (1) اسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف
- (2) أسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف
- (3) أسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف
- (4) أسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف
- (5) أسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف
- (6) أسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف
- (7) أسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف
- (8) أسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف
- (9) أسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف
- (10) أسماء بنت عبد مناف - بنت عبد مناف

اسماء بنت عبد مناف

اسماء بنت عبد مناف، أم المؤمنين، من بني عبد مناف، تزوجت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثانية من الهجرة، ولها ستة أبناء: محمد بن عبد الله، عبد الله بن عبد الله، عبد الرحمن بن عبد الله، عبد الله بن عبد الله، عبد الله بن عبد الله، عبد الله بن عبد الله.